



# «أثر تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في زيادة الإيرادات الحكومية – نموذج مقترح»

دراسة ميدانية لعينة من الدوائر الحكومية في اقليم كردستان العراق

م.م. نيشتمان حسن فتاح

قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية التجارة / جامعة السليمانية

neshtman.fattah@univsul.edu.iq

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقدير النموذج النظري الرياضي لأثر (تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل  $X_{ab}$ ) في (زيادة الإيرادات الحكومية كمتغير تابع  $Y$ ) بالتطبيق على عينة من الدوائر الحكومية في اقليم كردستان العراق. في ضوء منهجية البحث الوصفي التحليلي الاحصائي بطريقة تحليل الانحدار الخطي البسيط، من خلال تطبيق اداة استبانة على قسدية (٤٠ خبيراً في مجال البحث) من الاداريين والمحاسبين الماليين في أياً من الدوائر الحكومية بإقليم كردستان العراق. وقد توصلت الدراسة بناءً على مخرجات (SPSS) إلى عدة نتائج أهمها: أن المتوسط الحسابي لدرجة تقدير مستوى تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في الدوائر الحكومية بإقليم كردستان /  $X_{ab}$  بلغ (٣,٥٧). وأن المتوسط الحسابي لدرجة تقدير (عينة الدراسة) لمعدل الزيادة السنوية في نمو الإيرادات الحكومية في الدوائر الحكومية بإقليم كردستان العراق /  $Y$  بلغ (٣,٦٨). وقد تبين من تحليل الانحدار الخطي، وجود علاقة طردية موجبة بين (تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد وتطبيق الحكومة الإلكترونية /  $X_{ab}$ ) و(الإيرادات الحكومية /  $Y$ ) بإقليم كردستان العراق؛ وقد تم تقدير الأثر بالنموذج الرياضي  $[Y = ٠,٧٩٧ + X_{ab} * ٠,٩٧]$  ويعني أن مستوى الزيادة في الإيرادات الحكومية يمكن تقديره نظرياً بصورة رياضية تنبؤية من ناتج ضرب درجة مستوى تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في القيمة (٠,٧٨٩) وهي قيمة المعامل في النموذج، مضافاً إليها القيمة الثابتة (٠,٩٧). وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة الإسراع في توفير التجهيزات التكنولوجية المتكاملة على ارض الواقع لتمكين من التحول إلى نموذج الحكومة الإلكترونية فعلياً، استقطاب خبراء متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيق الإدارة الإلكترونية الحديثة وتأسيس وحدات ومراكز مؤسسية متخصصة وخبيرة في تحقيق تكامل فاعل وشامل بين نموذج الحكومة الإلكترونية ونظم تخطيط الموارد، بما يدعم تنمية وتنويع الإيرادات الحكومية وترشيدها.

الكلمات المفتاحية: نظم تخطيط الموارد، الحكومة الإلكترونية، الإيرادات الحكومية، اقليم كردستان العراق .

Received: 18/3/2022

Accepted: 16/5/2022



## المقدمة

تمثل الإيرادات الحكومية أحد مقومات الاقتصاد الوطني لأي بلد، لكن هذه الإيرادات هي الأكثر عرضة للفساد، لا سيما عندما تدخل الدولة مرحلة صراع سياسي، حيث يفترض على هذه الدول، أن تتسلح بمنظومة مالية رشيدة وفاعلة في إدارة الإيرادات الحكومية وتنميتها وتحسينها من الفساد، وفق نظم محاسبية وإدارية عصريّة قائمة على التكنولوجيات الإلكترونية.

ذلك لأن استخدام وتطبيق نظم وتقنيات المعلومات الإدارية المحوسبة، أضحت تمثل مفاتيح نجاح الحكومات والشركات في تنمية مواردها وترشيدها. حيث زاد تحدي ادخال وتطبيق التكنولوجيا في ادارة الموارد الحكومية، مع وجود التحديات والمخاطر الفجائية كجائحة كوفيد19، إذ تحول المخاطر دون قدرة اغلب الموظفين في النظم والمؤسسات الحكومية على اداء وظائفهم المالية أو الإدارية في مكاتب ومقرات عملهم، الأمر الذي يفرض وبقوة ادخال التكنولوجيا وتفعيل دورها في ضبط وتنظيم ادارة الإيرادات الحكومية على وجه الخصوص. وقد أصبح تطبيق نظم تخطيط الموارد المؤسسية اليوم بديلاً رئيسياً عن الحلول البرمجية التقليدية، باعتبار نظم تخطيط الموارد يحقق الكثير من الفوائد على مستوى العمل داخل المؤسسة وخارجها، حيث يعمل ضمن قاعدات بيانات مركزية متصلة بجميع الوحدات والأقسام الإدارية في النظم والمؤسسات الإدارية، مما يجعله قادراً على توفير المعلومات والبيانات والتقارير المالية في الأوقات المناسبة. وتمثل نظم تخطيط الموارد من أهم النظم المعاصرة الأكثر تطوراً وتقدماً في ميدان تكنولوجيا المعلومات. ويعد نظم تخطيط الموارد للمشروعات ERP من أهم النظم المعاصرة الأكثر تطوراً وتقدماً في ميدان تكنولوجيا المعلومات، لما يحققه من تكامل عملياتي ومعلوماتي، لا سيما مع دخول التجارة الإلكترونية والإنترنت والحوسبة السحابية، التي يمكن ان تنتظم في ما يسمى الحكومة الإلكترونية التي فرضت تحدياً حتمياً على الدول والمنظمات، يتمثل في ضرورة التكامل والتطوير بين هذه الأنظمة المختلفة بحسب طبيعتها الوظيفية. في سياق ذلك أؤكد الباحثة بأن هذه التحديات وغيرها، تفرض على الدول اعتماد نهج حكومي مفتوح واستخدام قنوات الاتصال الرقمية لتوفير المعلومات والخدمات، من خلال تبني نموذج الحكومة الإلكترونية. والحكومة الإلكترونية اليوم أصبحت ظاهرة عالمية وبدأت البلدان الصناعية والبلدان النامية في تنفيذ مبادرات ومشاريع الحكومة الإلكترونية، وهذه المشاريع عادة ما تكون بدعم من المنظمات المانحة مثل البنك الدولي. ومن أجل تطبيق الحكومة الإلكترونية بكفاءة وفاعلية، فلا بد من توافر نظم وبرامج إدارية تقنية حديثة ومتطورة، في مجال تخطيط الموارد، بمختلف أبعادها ومجالاتها العملية المالية والمحاسبية، التي تركز بدورها على العنصر البشري. ولمعرفة واقع وطبيعة أثر التكامل بين مختلف الأنظمة المحاسبية والمالية الإلكترونية في تنمية وتطوير الإيرادات الحكومية؛ فلا بد من اجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة للتحقق من ذلك، وذلك ما أوصت به بعض الدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة كما سيتضح لاحقاً. في ضوء ما سبق، فقد اختصت هذه الدراسة بتحليل وكشف واقع وطبيعة أثر التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في زيادة الإيرادات الحكومية في اقليم كردستان العراق بالتطبيق على عينة من الدوائر الحكومية العاملة في اقليم كردستان العراق.



## المبحث الأول : منهجية الدراسة والدراسات السابقة

### أولاً : منهجية الدراسة

#### ١- مشكلة الدراسة

لقد بدأت معظم الدول بالتحول إلى نموذج الحكومة الإلكترونية، فكانت الحكومة العراقية من الدول التي سارعت إلى تطبيق الحكومة الإلكترونية في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية على المستوى الوطني وعلى مستوى الأقاليم. وقد بينت نتائج المسح المؤسسي الوطني بالعراق، لمختلف القطاعات والأقاليم والوزارات والدوائر أن واقع وجاهزية وقدرات وفاعلية مؤسسات الدولة العراقية نحو الحكومة الإلكترونية وتطبيق نظم المعلومات لتخطيط الموارد في شتى مجالات وعمليات الإدارة الحكومية، بما فيها ذلك تطبيق نظم تخطيط الموارد؛ لا يزال دون المستوى المطلوب الذي يضمن أداء دور أفضل في مجال تنمية الإيرادات الحكومية على مستوى العراق (وزارة التخطيط، ٢٠١٦، ١٩).

وهو ما يدعوا إلى ضرورة البحث عما إذا كان التكامل بين الحكومة الإلكترونية ونظم تخطيط الموارد، يشكل عاملاً/متغيراً جديداً أكثر فاعلية وأثر على زيادة الإيرادات الحكومية، بحيث ينبغي أن تتوجه إدارة إقليم كردستان العراق، نحو دعم وتحقيق التكامل بين هذين العاملين بصورة عملية فعليه أوسع، لا سيما إذا ما تأكد ذلك من خلال نتائج الدراسة الميدانية التحليلية العلمية المنطلقة من الواقع الفعلي. وبناءً على ما سبق، فقد تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر تكامل (نظم تخطيط الموارد)؛ و(تطبيق الحكومة الإلكترونية) على زيادة الإيرادات الحكومية بإقليم كردستان العراق كمتغير تابع؟. ويتفرع منه:

- ما واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد في المؤسسات الحكومية لإقليم كردستان العراق؟.
- ما واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية لإقليم كردستان العراق؟.
- ما واقع التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية بحكومة إقليم كردستان العراق؟
- ما أهم مؤشرات واقع نمو الإيرادات الحكومية في إقليم كردستان العراق؟.

#### ٢- أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة وأثر حقيقي دال احصائياً لمتغير التكامل متغير نظم تخطيط الموارد ومتغير تطبيق الحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل على زيادة الإيرادات الحكومية بإقليم كردستان العراق كمتغير تابع. مناقشة التساؤلات الخمسة أعلاه والإجابة عليها، وذلك من خلال:

- التعرف على واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد في حكومة إقليم كردستان العراق.
- التعرف على واقع تطبيق نموذج الحكومة الإلكترونية بإقليم كردستان العراق.
- التعرف على واقع التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق.
- التعرف على تقديرات واقع نمو الإيرادات الحكومية في إقليم كردستان العراق.



٣- أهمة الدراسة.

يمكن تحديد أهمة الدراسة بما يأتي :

- تناولت الدراسة على ثلاثة متغيرات بحثية معاصرة، وتقديم اطار مفاهيمي علمي نظري للتعريف بهما وبأبعادهما الموضوعية، وهما نظم تخطيط الموارد، والحكومة الإلكترونية، والإيرادات الحكومية.  
- تبني الدراسة لتقديم نموذج رياضي علمي جديد، يتضمن ايضاح وتقدير العلاقة الرياضية النموذجية الأمثل التي تبين حجم واثر متغير كلاً من نظم تخطيط الموارد، والحكومة الإلكترونية وكذا التكامل فيما بينهما على متغير الإيرادات الحكومية كمتغير تابع. حيث لم تتبنى وتقدم اي دراسة علمية سابقة نموذج نظري رياضي علمي خاص بذلك.

- تقديم نتائج ميدانية واحصائية حديثة حول واقع نظم تخطيط الموارد، والحكومة الإلكترونية، والإيرادات الحكومية لحكومة إقليم كردستان العراق، بحيث يمكن أن تفيد الباحثين المتخصصين في المستقبل دراسة علمية سابقة يمكن الاعتماد على نتائجها.

٤- فرضية الدراسة.

تبتت الدراسة الفرضية الاحصائية الرئيسية التالية:

لا يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد مع تطبيق الحكومة الإلكترونية (Xab) على زيادة الإيرادات الحكومية بالمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق Y.

٥- نموذج الدراسة.

يتبنى الباحثة نموذج الدراسة النظري في صيغة قياسية عامة، على الصورة المبينة في العلاقة الرياضية الخطية

$$\text{التالية: } [ Y_{\text{totl}} = (b) * X_{\text{ab\_totl}} \pm B ] \text{ ؛ حيث:}$$

$Y_{\text{totl}}$  هو المتغير التابع.

$X_{\text{ab\_totl}}$  هو المتغير المستقل الرئيسي المراد معرفة أثره على المتغير التابع.

B هو الثابت العام.

b هو المعامل (قيمة ثابتة).

وهي معادلة تعني أن المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع وفق علاقة رياضية خطية.

٦- حدود الدراسة.

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على ثلاثة متغيرات أساسية نظم تخطيط الموارد، والحكومة الإلكترونية والإيرادات الحكومية، ومتغير جديد تم استحداثه منهجياً واجرائياً في هذه الدراسة وهو التكامل بين متغير نظم تخطيط الموارد ومتغير الحكومة الإلكترونية.

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عينة من الدوائر الحكومية العاملة في إقليم كردستان العراق.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على موظفي وزارة المالية والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق.



- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة ميدانياً في شهري كانون الثاني وشباط من العام ٢٠٢٢.

٧- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

- أنظمة تخطيط الموارد: نقصد بها في هذه الدراسة كافة نظم المعلومات والبيانات الالكترونية المستخدمة في إدارة وتخطيط الموارد المالية والبشرية في الوزارات والمؤسسات الحكومية التابعة لإقليم كردستان العراق خلال فترة تطبيق البحث. ويقاس بفقرات المحور الأول في الأداة.

- الحكومة الإلكترونية: نقصد بها في هذه الدراسة، مقومات البنية التحتية التقنية التي توفرها وتعتمد عليها الوزارات والمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق في التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية الإلكترونية المعتمدة على الحاسوب والأنترنت وتقنياته المادية والبرمجية، ويقاس واقعها بفقرات المحور الثاني في الأداة.

- التكامل: نقصد به في ناتج الموازنة والمقاربة النظرية والعملية المنهجية بين عوامل متغير نظم تخطيط الموارد وعوامل متغير الحكومة الإلكترونية، لتصبح ضمن مصفوفة عوامل واحدة تشكل المتغير الجديد المؤلف من تكامل المتغيرين، ويقاس بفقرات المحور الثالث في الأداة.

- الإيرادات الحكومية: نقصد بها الموارد المالية التي تحصلها الوزارات والمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق، كمدفوعات مشروعة قرين ما تقدمه من سلع وخدمات للمستفيدين والعملاء والجمهور. ويقاس واقعها بفقرات المحور الرابع في الأداة.

### ثانياً: دراسات السابقة

- دراسة (مانع، ٢٠٢١) « دور نظم تخطيط موارد المشروعات ERP في تحسين جودة المعلومات الإدارية-دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات اليمنية-» وهدفت الدراسة إلى تقييم دور نظم تخطيط موارد المشروعات ERP في تحسين جودة المعلومات الإدارية-دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات اليمنية؛ في ضوء منهجية البحث الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من موظفي الاتصالات اليمنية بلغت (٦٧) فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك دور وأثر مهم لتطبيق نظم تخطيط موارد المشروعات ERP في تحسين جودة المعلومات الإدارية، حيث تمكن النظم والمؤسسات من تحسين جودة المعلومات الإدارية بنسبة (٦٧,١%)، وتبين وجود علاقة طردية قوية بين استخدام نظم تخطيط موارد المشروعات وتحسين جودة المعلومات الإدارية بنسبة ٦٨,١% غير أن التكلفة المرتفعة لهذه النظم يقف سبباً في خلق ٣٧,٥% من الصعوبات في الشركات.

- دراسة (مجهول، ٢٠٢١) « أثر نظم تخطيط موارد المنشأة في رفع كفاءة أداء البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية» وهدفت الدراسة إلى تقييم أثر نظم تخطيط موارد المنشأة في رفع كفاءة أداء البنوك التجارية المصرية (دراسة تطبيقية)؛ في ضوء منهجية البحث الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها هناك علاقة إيجابية بين استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة وبين كفاءة الأداء في البنوك التجارية المصرية، وهناك علاقة ارتباط قوية بين نظم تخطيط موارد المنشأة والأداء المتوازن المتمثل في رضا العملاء وكفاءة العمليات الداخلية وعمليات التعليم والنمو والأداء المالى للبنوك التجارية المصرية، ووضع الباحثان مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة في البنوك المصرية ضمن جميع اقسام العمل وبشكل أكثر



كفاءة وفعالية، سعي الإدارة العليا إلى تطبيق البرامج الاستراتيجية التي تساعد علي رفع كفاءة العمل المصرفي. - دراسة (بريك، ٢٠٢٠) « دور الحكومة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - CNAS وكالة ميلة » وهدفت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في مدى دور الحكومة لإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي بالجزائر. ولقد خصصت الدراسة إلى أن للحكومة الالكترونية دور فعال يساهم في تحسين الأداء الوظيفي من خلال تحسين الخدمات العمومية وخفض الإنفاق العمومي وجذب الاستثمارات ومكافحة الفساد وتعزيز الديمقراطية ومشاركة المواطنين وزيادة ثقة المواطنين بالحكومة إلا أن تحقيق هذه النتائج يرتبط باستراتيجية الدولة الشاملة في تطبيق الحكومة الالكترونية في الإدارة العمومية برمتها وفي إعادة هيكلة الإدارة وهندسة العمليات الإدارية بحيث تصبح أسرع استجابة وأكثر فاعلية في تقديم الخدمات العمومية وفي حل مشاكل المواطنين وبما أن مشروع الحكومة الإلكترونية في الجزائر لا يزال في مراحل الأولى ولسنا بصدد حكومة الكترونية حقيقية كالتي توجد في البلدان المتقدمة فان الأثر الاقتصادي و الاجتماعي قد يبدو هامشياً وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التوسع في جعل الخدمات الحكومية الكترونية في جميع الإدارات وفي جعلها متاحة وسهلة الوصول إليها من طرف الجمهور وفي فتح قنوات الاتصال عبر الوسائط الالكترونية بين الحكومة والمواطنين وفي مدى فتح المجال أمام مختلف الفاعلين من مواطنين و مؤسسات أعمال ومجتمع مدني في إبداء الرأي و المشاركة في صنع القرارات ورسم السياسات العام

- دراسة (عبد الحميد، ٢٠٢٠) « الرقابة الداخلية ودورها في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية - دراسة ميدانية على ديوان الحسابات القومي» وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد الحكومة في دعم تطبيق الحكومة الإلكترونية، بالتطبيق على ديوان الحسابات القومي، وفق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج اثبتت صحة الفرضيات منها: ساهم نظام الرقابة الداخلية بديوان الحسابات في الحد من الغش والاختلاس في النظم المالية الحكومية مما دعم تطبيق الحكومة الالكترونية، ساعدت الرقابة الداخلية في ديوان الحسابات في إدارة الموارد البشرية عن طريق تحسين سير أداء العاملين في تنفيذ الخطط الموضوعة مما دعم ذلك تطبيق الحكومة الالكترونية، ساهمت الرقابة الداخلية بديوان الحسابات في متابعة الإحلال والاستبدال للأصول المتداولة مما أدى إلى دعم الحكومة الالكترونية، وعلى ضوء النتائج السابقة أوصى البحث بعدة توصيات منها: إعطاء المزيد من الاهتمام بتدريب الموظفين ورفع مستوى كفاءتهم وإكسابهم المهارات اللازمة في كيفية تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم حكومة الإلكترونية وذلك من خلال الدورات التدريبية في الداخل والخارج، تعزيز أهمية نظام الرقابة الداخلية وبيان أثره على تخطيط موارد الحكومة من الحد من الغش والاختلاس واطهار مواضع الضعف ومعالجته

- دراسة (يامين، ٢٠١٨) « أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني-» وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني؛ في ضوء منهجية الدراسة القياسية لبيانات ومؤشرات العائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم الواحد ونسبة المديونية لهذه البنوك خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٥، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود أثر لتطبيق نظام



تخطيط موارد المؤسسة فى الأداء المالى للبنكىن العربى والإسلامى، وتبىن أن تأثر نظام تخطيط الموارد ظهر مؤثراً فقط على متغير العائد على الاستثمار، وقد اوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظم تخطيط الموارد بشكل فعال فى مختلف النظم والمؤسسات المالية وجميع اقسامها، واجراء دراسات وابحاث فى بيئات مختلفة باستخدام متغيرات مختلفة غير مالية.

- دراسة (اسطىح، ٢٠١٧) «العوامل المؤثرة فى نجاح نظام تخطيط موارد المنظمة-دراسة ميدانية فى شركات مبيعات السيارات بالأردن» وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة فى نجاح نظام تخطيط موارد المنظمة وبيان أثرها فى معايير نجاح أعمال المنظمة؛ ولتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات تم تطوير استبانة الدراسة. فى ضوء منهج البحث الوصفى المسحى، بتطبيق استبانة على عينة بلغت (١١٧) فرداً من المستفيدين والمشاركين فى نظم تخطيط الموارد بشركات مبيعات السيارات فى مدينة عمان. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن ملائمة نظام تخطيط موارد المنظمة مع اعمال الشركة، فاعلية المستخدم النهائي وفاعلية مزودى خدمة تنفيذ النظام كان لها اثر فى تحديد نجاح نظام تخطيط موارد المنظمة، وكذلك كان لها اثر فى نجاح تشغيل النظام ونجاح أعمال المنظمة. كما اظهرت النتائج أن ملائمة نظام تخطيط موارد المنظمة مع اعمال الشركة، فاعلية إدارة العمليات وفاعلية المستخدم النهائي هى التى كان لها الاثر فى تحديد نجاح مشروع تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمة. وبناء على النتائج التى تم التوصل إليها تم تقديم جملة من التوصيات العلمية والعملية.

- دراسة (فؤاد، ٢٠١٦) « أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ERP ومدخل المراجعة المستمرة فى تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً» وهدفت إلى معرفة أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة فى تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، ولتحقيق هذا الهدف تم تنظيم الدراسة إلى: الدراسة النظرية: وتناول فيها الباحث الإطار الفكرى لنظم تخطيط موارد المنشأة، والمنافع الناتجة عن تطبيقها؛ كذلك تم تناول الإطار المهني لمدخل المراجعة المستمرة ومراحل تنفيذها داخل منشآت الأعمال، كما تم تناول كيفية تحقيق التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة وأثر ذلك فى تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً؛ الدراسة الميدانية: واهتم فيها الباحث باستطلاع آراء عينة الدراسة لاختبار فروض البحث، وتوصل الباحث إلى وجود تأثير معنوي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة-المؤداه بواسطة المراجع الخارجى فى تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً. وأوصت الدراسة منشآت الأعمال بأهمية استخدامها لنظم تخطيط موارد المنشأة للاستفادة من منافع تطبيقها، ويمكن الاكتفاء فى المراحل الأولى للتوسع فى استخدام هذه النظم على منشآت الأعمال والمراجع الخارجى لتحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

- دراسة (الشهاوى، ٢٠١٤) « أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ( ERP )» وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ERP. أوضحت النتائج أن أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على محاور تطوير أنشطة المراجعة الداخلية هى توفير الاستقلال والموضوعية، ودعم الخبرة والكفاءة الفنية لإدارة المراجعة الداخلية. وأن الحد من درجة التباين فى المعلومات المحاسبية وممارسات الأساليب الاحتمالية، وتحسين القدرة التنبؤية للتقارير المالية من خلال توافر خاصية الملائمة، وزيادة المرونة والسرعة فى إعداد التقارير المالية، فضلا



عن تحسين جودة ومنفعة المحتوي المعلوماتي للتقارير المستخرجة من أكثر المتغيرات تأثيراً على تحسين جودة التقارير المالية، وأن الاهتمام بهذه المتغيرات والعمل على رفع كفاءتها يساهم في تحسين جودة التقارير المالية بمقدار ٨٩,٠٪

- دراسة (Gabriela & other) "The impact of enterprise Resource planning systems on Management, ٢٠١٣, Finance – Accounting", challenges of the knowledge society. Finance – Accounting" وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير نظم ERP على القيمة المضافة في عملية التحس المستمرة من التوقعات لنظم المعلومات المالية وغير المالية في المحاسبة الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم ERP ليس لها تأثير كبير على التقارير والتحليل، ووضع الموازنات المالية وغير المالية، الخارجية والمخصصة في المحاسبة الإدارية، فضلاً عن تخصي التكاليف، ومع ذلك وجدت الدراسة أن هناك علاقة هامة وإيجابية بين استخدام نظم ERP وجمع البيانات واتساع تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية، وأن نظم ERP تمثل أدوات قوية فيما يتعلق بجمع البيانات وتجهيز المعاملات وتحقيق التكامل داخل المنظمة، وبالتالي يمكن اعتبار نظم ERP بديلاً عن نظم معالجة المعاملات.

- دراسة (عصيمي، ٢٠١١) «أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة (ال ERB) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية» وهدفت الدراسة إلى التعريف بنظم تخطيط موارد المنشأة أو ال (ERP)، وأثرها على جودة التقارير المالية (المحاسبية) سواء الداخلية أو الخارجية، مع التطبيق على بعض المنشآت التي تستخدم هذه النظم بالمملكة العربية السعودية. من خلال عرض وتحليل بعض وجهات النظر الواردة في المراجع المتخصصة، هذا بالإضافة إلى جمع وتحليل وعرض آراء بعض المحاسبين في بعض المنشآت التي تطبق هذه النظم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على قوائم استقصاء وجهت إليهم، وإجراء مقابلات شخصية مع المديرين الماليين ومديري نظم المعلومات أو من ينوب عنهم، وذلك بالاعتماد على أسلوب المسح. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم ال ERP لها تأثيرات إيجابية على خاصية ملائمة التقارير المالية سواء الداخلية أو الخارجية، وأيضاً تأثيرات إيجابية على كفاءة كل من المحاسب الإداري (أو محاسب التكاليف) والمراجع الداخلي، وتأثير محايد على كفاءة المحاسب المالي، ولها تأثيرات سلبية على دقة بعض التقارير المالية الداخلية (كقوائم الدخل الشهرية والتقرير عن حالة المخزون) والتي قد تنجم بسبب السرعة في إعداد هذه التقارير والخطأ في عملية الإدخال، الأمر يتطلب ضرورة الاستفادة من الآثار الإيجابية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الآثار السلبية. لذا يوصي الباحث بتفعيل كافة الجهود والإمكانيات في المملكة بشكل أكبر، وتوحيدها سواء من الأكاديميين أو المهنيين وسواء من المنتجين لنظم ال ERP أو المستخدمين لها، وذلك بهدف بيان كيفية الاستفادة من الآثار الإيجابية وتجنب الآثار السلبية، وذلك بالشكل الذي يساعد على تحسين جودة التقارير المالية، وبالتبعية ترشيد عملية صنع القرارات التي تعتمد على هذه التقارير.

### التعليق على الدراسات السابقة.

في ضوء ما سبق يتبين أن الدراسة الحالية تتميز عن جميع الدراسات السابقة، بشموليتها للثلاثة المتغيرات معاً، إضافة إلى استحداثها متغير جديد من خلال التكامل وهو الدمج بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية كمتغير مستقل واحد، لقياس أثره على متغير تابع متمثلاً في الإيرادات الحكومية، وهو ما لم تتبناه أي دراسة سابقة.



## المبحث الثاني: الجانب النظري

### أولاً: نظم تخطيط الموارد.

لقد أسهمت أنشطة الشركات الصناعية العالمية للبرمجيات، بتصنيع وتطوير وتقديم الكثير من الأنظمة الحاسوبية الإدارية، التي يمكن للشركات استخدامها وتطبيقها في إدارة وتنظيم عملياتها المالية والمحاسبية. وكان من بين هذه التقنيات والأنظمة الحديثة، نظم تخطيط الموارد والتي أسهمت في تعظيم استفادة منشآت الأعمال من استخدام شبكة المعلومات الدولية في إدارة ونشر تقاريرها المؤسسية المالية وتتبعها عبر المواقع الإلكترونية (فؤاد، ٢٠١٦، ٥٧٣).

حيث اتسع استخدام النظم الحديثة في العمليات التجارية بشكل أكبر منذ تسعينيات القرن الماضي، ومعا أوائل القرن الواحد والعشرين، بسبب أهمية هذه النظم وخاصة التكنولوجية، إذ صارت تُعد قوة جوهرية وعامل رئيس في تمكن الدول ونظمها الاقتصادية من تحقيق مواقع تنافسية أفضل، لا سيما نظم تخطيط الموارد (يامين، ٢٠١٨، ٣٥).

ويعرف نظام تخطيط موارد المنظمة بأنه عبارة عن مجموعة متكاملة من وحدات برمجية مرتبطة بقاعدة بيانات مركزية لمعالجة الوظائف الأساسية للشركات. حيث يعمل النظام على دمج جميع الإدارات والوظائف داخل المنظمة في نظام كمبيوتر واحد يخدم احتياجات الإدارات المختلفة مثل التخطيط، التصنيع، المحاسبة، التوزيع، المبيعات، الموارد البشرية، إدارة المخزون، الخدمة والصيانة، النقل والتجارة الإلكترونية (اسطخ، ٢٠١٧، ١٨). ويعتبر نظام تخطيط الموارد احد النظم التي تعتمد على تطبيقات مواكبة متعددة مثل التطبيقات المالية وتطبيقات التصنيع وتطبيقات المخزون والتسويق مما يؤدي إلى تكامل البيانات والمعلومات بالمنشأة (عزت، ٢٠١٧، ١). حيث تهدف نظم تخطيط الموارد إلى زيادة كفاءة وفعالية إدارة الموارد البشرية، وتمكين أصحاب القرار ومسؤولي الموارد البشرية والمدبرين بالجهات الحكومية من اتخاذ قرارات مدروسة، ودعم وتمكين الحكومة من تحقيق أهدافها التنموية بمختلف المجالات (حكومة قطر الإلكترونية، ٢٠٢١، ١).

### ثانياً: الحكومة الإلكترونية.

يقصد بالحكومة الإلكترونية (E-Government) أهمته التعامل ما بين الدوائر الحكومية بعضها ببعض من جهة والدوائر الحكومية وقطاع الاعمال والمواطنين من جهة، باستخدام البرمجيات الحديثة المستخدمة في تكنولوجيا الانترنت لتحقيق ذلك» (المشهداني، ٢٠٢٠، ١٩).

وتعرف الحكومة الإلكترونية في العراق بأنها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع العام والحكومي لتقدم أفضل الخدمات للمواطن الإلكتروني ومشاركة الدوائر الحكومّة والانتخابية وذلك بتحوّل العلاقات الداخلة والخارجة إلى صيغة جديدة تستخدم تقنيات الإنترنت في إيصال المعلومات إلى المواطن (وزارة التخطيط العراقية، ٢٠١٦، ٦).

وينظر إلى الحكومة الإلكترونية على أنها تعزز أداء الحكومة والادارة العامة، كما أن وجود إدارة حكومية تتسم بالفاعلية والفعالية شرط أساسي مسبق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد (بريك، ٢٠٢٠، ١) ونتيجة للدور المحوري لتكنولوجيا المعلومات في إنجاز المهام بشكل أفضل في كافة أنشطة المنشأة، وظهور ما يسمى بنظم تخطيط موارد المنشأة ظهرت الحاجة إلى تطوير ممارسات المحاسبة الإدارية والتي تم افتقادها



لسنوات طويلة، ومن ثم ضرورة دعم أنشطة المراجعة الداخلية بالمنشآت لما لها من أثر على تحسين جودة التقارير المالية، والتي تعد المنتج الأكثر أهمية للنظام المحاسبي (الشهاوي، ٢٠١٤، ٣٤٢).

وذلك ما يمكن تحقيقه من خلال الموازنة والتوفيق بين نظم المعلومات الإدارية والحكومة الإلكترونية، كأساس لتنمية الإيرادات الحكومية وترشيدها وتحسينها من الفساد. وبرغم سعي العراق الى تبني وتطبيق الحكومة الإلكترونية، إلا أن هناك الكثيره المعوقات التي تحد من تطبيقها، وتتمثل أهمها (المشهداني، ٢٠٢٠، ١٩) في الآتي:

- تدني قدرات مستخدمي شبكة الانترنت بشكل خاص ومهارات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات بشكل عام.
- محددات البنية التحتية وعدم وجود شبكة اتصالات تغطي جميع مناطق العراق، إضافة إلى ارتفاع كلفة الاتصالات لاحتساب كلفة استخدام الانترنت.
- مفهوم الحكومة الالكترونية مفهوم حديث على أسمع العراقيين يحتاج إلى تثقيف إعلامي واسع لهذا المفهوم والفوائد المتوخاة منه.
- عدم وجود تشريع حكومي يهتم بمثل هذا الموضوع.
- محدودية قدرات القطاع العام وانخفاض نسبة التعامل والتعاون بين مؤسساته.

### ثالثاً : الإيرادات الحكومية.

يقصد بالإيرادات «الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية على شكل تدفقات داخلية أو زيادة في الأصول أو نقص في الالتزامات أو كليهما معاً، بما يؤدي إلى زيادة في حقوق الملكية بخلاف الزيادات الناتجة عن مساهمة المالكين (الشيرازي، ١٩٩٠، ٢٨٦).

حيث يتم قياسها الإيرادات على أساس قيم صافي النقد المتحصل مقابل تبادل سلع أو خدمات الوحدة الاقتصادية مع العملاء والزبائن المتقدمين. وتعد الإيرادات الضامن الأساسي والجوهرى لاستمرار المنظمة/المؤسسة أيضاً كانت في اداء وتقديم خدماتها، حيث لا يمكن لأي حكومة أو منشأة كانت أن تستمر دون أن تحقق نمو وزيادة حقيقية في معدل الإيرادات عن معدل التكاليف (عبدالسلام، ٢٠١٨، ٣).

وتجدر الإشارة إلى أن تحديد الإيرادات وقياسها واثباتها في الدفاتر المحاسبية، ليست عملية سهل بل أن الواقع العملي في الشركات الانتاجية والخدمية، يؤكد أن هناك صعوبات بالغة التعقيد في امكانية قياسها ومراقبتها واتباع أساس معين للتحقق أو الإثبات، فقد يؤدي اتباع اساس أو طرق معينة إلى الكثير من الثغرات والاعتراضات من قبل المستخدمين أو المحاسبين انفسهم، الأمر الذي يتطلب الاستناد إلى تكنولوجيات ونظم حديثة (Jemaah, ٢٠١٢، ٧١).

ومن هنا يتضح أن الإيرادات وخاصة الإيرادات الحكومية، تمثل عملية واسعة ومتشعبة ومعقدة، في ادارتها وحساباتها، وبالتالي فهي تطلب ادخال وتطبيق الأنظمة والتقنيات الرقمية والالكترونية المحوسبة، وعلى رأسها نظم تخطيط الموارد، وذلك في اطار سياسات واستراتيجيات وطنية تبني مفهوم الحكومة الإلكترونية، كشرط وعامل اساسي لنجاحها الحكومة وكفاءتها في تنمية إيراداتها وتأمينها وتحسينها من الفساد. حيث أثبتت تجارب الدول المتقدمة والمنافسة اقتصادياً أن الحكومة الإلكترونية لديها القدرة على الحد من المشاكل الإدارية والاقتصادية ومشاكل الفساد المالي والا داري والتنمية المستدامة (بريك، ٢٠٢٠، ١)

ولذلك فإن نجاح أي بلد في تطبيق استراتيجية الحكومة الإلكترونية ونظم تخطيط الموارد الحكومية والموازنة



بينهما بما ينعكس ايجاباً على الإيرادات الحكومية؛ يركز بدرجة أساسية على على عدة عوامل تتمثل أهمها في الآتي (اسطىح، ٢٠١٧، ١٣):

ملائمة النظام مع اعمال المنظمة.

فاعلية مزودي خدمة تنفيذ النظام.

دعم الإدارة العليا.

فاعلية إدارة المشروع.

وفاعلية إدارة العمليات. فاعلية المستخدم الرئيسي.

فاعلية المستخدم النهائي.

كفاءة دائرة تكنولوجيا المعلومات).

وهذا ما يفترض أن تحققه حكومة إقليم كوردستان العراق لتواكب التحديات الاقتصادية التي تعيشها البلد في ظل العصر الراهن وما يحمله من مخاطر وتهديدات محتملة.

## المبحث الثالث : الجانب الميداني

### أولاً: تحليل بيانات الاستبانة

#### ١- منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح الميداني لجمع المعلومات والبيانات من مصادرها المباشرة ممثلة في عينات من المجتمع البحثي، والقيام بتحليلها احصائياً بالطرق والاساليب الاحصائية المناسبة، لاستخراج النتائج المطلوبة.

#### ٢- مجتمع الدراسة.

تألف مجتمع الدراسة من موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية بإقليم كوردستان العراق، من الخبراء الإداريين والمحاسبين والمدققين، المعينين في وزارة المالية والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى في الإقليم. حيث يتضح انه من الصعب معرفة احصائية المجتمع بدقة، كما يصعب مسح جميع افراده، ولهذا فقد تم اللجوء إلى اسلوب العينة القصدية، باختيار عينة خبراء في مجال موضوع الدراسة.

#### ٣- عينة الدراسة.

تألفت عينة الدراسة الكلية الفعلية التي تم الحصول على استجاباتهم على اداة الدراسة، من (٤٠) موظفاً من وزارة المالية وبعض الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى التابعة لإقليم كوردستان العراق، كما بالجدول:



جدول (١) احصائيات العينة الفعلية للدراسة ومقارنة نسبة تمثيل اجماليها لمجتمع البحث الكلي				
م	المتغير	النوع	الرمز	العدد
1	التخصص الحالي	المحاسبة	1	14
		المالية والمصرفية	2	9
		الإدارة	3	10
		الاقتصاد	4	7
2	المؤهل (التحصيل الدراسي)	دبلوم/أقل من بكالوريوس	1	6
		بكالوريوس	2	20
		أعلى من بكالوريوس	3	14
3	الموقع الوظيفي	محاسب	1	13
		مدير حسابات	2	7
		مدقق	3	4
		مدير إدارة	4	16
4	عدد سنوات الخدمة	أقل من ١٠ سنوات	1	15
		من ١٠ الى ١٥ سنة	2	15
		أكثر من ١٥ سنة	3	10
5	مكان العمل	وزارة المالية	1	13
		وزارات وقطاعات اخرى	2	27
		الكلي		40
		النسبة		
		35.00%		
		22.50%		
		25.00%		
		17.50%		
		15.00%		
		50.00%		
		35.00%		
		32.50%		
		17.50%		
		10.00%		
		40.00%		
		37.50%		
		37.50%		
		25.00%		
		32.50%		
		67.50%		
		100.00%		

المصدر: اعداد الباحثة من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي SPSS.

#### ٤- أداة الدراسة.

تم استخدام استبانة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على (٤) محاور، كما يلي:

محور ١: فقرات قياس مستوى تطبيق نظم تخطيط الموارد، (١٠ فقرات).

محور ٢: فقرات قياس مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية (١٠ فقرات).

محور ٣: فقرات قياس واقع التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية (١٠ فقرات).

محور ٤: فقرات قياس واقع أهم مؤشرات زيادة الإيرادات الحكومية (١٠ فقرات).

ثانياً: صدق الأداة وثباتها.

للتحقق من صدق وثبات الأداة، تم حساب معاملات بيرسون لارتباط الفقرات بمحاورها، ومعامل الفا كورمباخ

للثبات على المستوى الكلي للمحاور ولأداة. وكانت النتائج كما يلي:



جدول (۲) نتائج الصدق وثبات أداة الدراسة وفق معاملات بيرسون ومعاملات ألفا كورمباخ											
معاملات ارتباط بيرسون للفقرات بمحاورها ومتوسطاتها الكلية Correlations											
المحور الرابع			المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط Pearson Correlation	الفقرة	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط Pearson Correlation	الفقرة	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط Pearson Correlation	الفقرة	مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط Pearson Correlation	الفقرة
0.000	0.73954	y_1	0.000	0.77129	xab_1	0.006	0.42763	xb_1	0.000	0.73948	xa_1
0.000	0.80920	y_2	0.000	0.79326	xab_2	0.000	0.73354	xb_2	0.000	0.57826	xa_2
0.000	0.60220	y_3	0.000	0.71273	xab_3	0.000	0.73276	xb_3	0.000	0.67411	xa_3
0.000	0.86724	y_4	0.000	0.77245	xab_4	0.000	0.69221	xb_4	0.000	0.65180	xa_4
0.000	0.83947	y_5	0.000	0.78997	xab_5	0.000	0.83223	xb_5	0.000	0.76268	xa_5
0.000	0.90231	y_6	0.001	0.52067	xab_6	0.000	0.57874	xb_6	0.000	0.66439	xa_6
0.000	0.76669	y_7	0.000	0.80439	xab_7	0.000	0.72254	xb_7	0.000	0.63456	xa_7
0.000	0.74333	y_8	0.000	0.83205	xab_8	0.000	0.62532	xb_8	0.001	0.48630	xa_8
0.000	0.85691	y_9	0.000	0.77188	xab_9	0.000	0.76690	xb_9	0.000	0.66763	xa_9
0.000	0.69726	y_10	0.000	0.68982	xab_10	0.000	0.72908	xb_10	0.000	0.81227	xa_10
0.00000	0.78242	متوسط	0.00006	0.74585	متوسط	0.00060	0.68410	متوسط	0.00016	0.66715	متوسط
معاملات الثبات ألفا كورمباخ											
المحور الرابع			المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
الدرجة	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	الدرجة	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	الدرجة	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	الدرجة	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
عالي جداً	0.929	10	عالي جداً	0.900	10	عالي جداً	0.90	10	عالي جداً	0.928	10
معامل الثبات ألفا الكلي للأداة											
٤٠ فقرة			عدد الفقرات								
0.937			معامل الثبات ألفا الكلي								
عالي جداً			الدرجة								

تبين أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بمحاورها أقل من مستوى المعنوية الاحصائية (0,05) ما يعني أن الأداة تتمتع بصدق احصائي عالي بنسبة (95%)، كما تبين أن قيم معاملات الثبات ألفا كورمباخ للأربعة المحاور ولالأداة ككل عالية جداً، حيث كانت جميعها أكبر من أو تساوي (0,9) ما يعني أن الأداة تتمتع بثبات عالي بنسبة 90% فأعلى.

ثالثاً: الطرق والاساليب الإحصائية للدراسة..

تم استخدام البرنامج SPSS، للتحليل الاحصائي، وذلك من خلال تطبيق واجراء الاساليب والاختبارات الاحصائية المناسبة على النحو التالي:

1- معالجة البيانات والتحقق من ملامتها وجاهزيتها للتحليل.

لمعالجة وترميز البيانات وفئات متوسطات الدرجات تم اعتماد المعايير الاحصائية التالية:



جدول (٤) تكمىم البدائل وتصحيح حدود فئات المتوسطات لتصحيح المقياس				
تقدير درجة الموافقة	الفئة لمتوسط الإجابة		تكمىم بدائل الاجابة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة المعطاة	البديل
ضعيفة جداً	1.88	1	1	غير موافق مطلقاً
ضعيفة	2.60	1.81	2	غير موافق
متوسطة	3.40	2.61	3	محايد
عالية	4.20	3.41	4	موافق
عالية جداً	5	4.21	5	موافق بشدة

المصدر: الباحث من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي SPSS.

استخدام التكرارات والنسب تكرارية لحساب حجم عينة الدراسة وتوزعها بحسب متغيراتها.

استخدام معاملات (Pearson & Cronbach Alpha) لقياس صدق وثبات الأداة.

طريقة (Kolmogorov-Smirnova) لاختبار نوع التوزيع للبيانات؛ وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي للبيانات الخام Tests of Normality						
Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov(a)			الاختبار والمعاملات
.Sig	Df	Statistic	.Sig	Df	Statistic	المحاور
.001.	40	.894.	.000.	40	.248.	XAtotl
.004.	40	.912.	.001.	40	.192.	XBtotl
.002.	40	.902.	.000.	40	.219.	XABtotl
.000.	40	.871.	.000.	40	.270.	Ytotl

وقد تبين أن قيم الدلالة Sig لكلا المحورين أقل من (٠,٠٥) وفق اختبار (Kolmogorov-Smirnova) ليبدل

ذلك على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

٢- الاساليب الاحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

تم استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية المناسبة على النحو الآتي:

الوسط الحسابي Arithmetic Mean لحساب متوسط إجابات العينة على فقرات الأداة.

الانحراف المعياري Standard Deviation لمعرفة مدى انسجام أو تشتت اجابات افراد العينة.

الوزن المئوي لحساب نسبة اتفاق أفراد عينة الدراسة على واقع كل فقرة/محور، من خلال المعادلة: الوزن المئوي

للفقرة = (الوسط الحسابي للفقرة ÷ ٥) \* ١٠٠ .

٣- اساليب اختبار فرضية الدراسة وتقدير النموذج الرياضي.

اعتمدت الدراسة على منهجية الانحدار الخطي البسيط والمتدرج، بطريقة المربعات الصغرى، باستخدام الأساليب والاختبارات الاحصائية التالية:

تحليل التباين (ANOVA) واختبار (F) للتأكد من المعنوية الجزئية لنموذج الأثر عند (٠,٠٥).

اختبار (T-test) للتأكد من معنوية ودلالة قيم الثابت العام (B) والمعامل (b) للمتغير المستقل كمحددات ومعامل حقيقية دالة احصائياً في صلاحية النموذج الرياضي المقدر الذي تم الوصول اليه كنموذج قياسي للمتغير التابع



بدلالة المتغير المستقل.

وفي الجزء التالي سيتم عرض نتائج الدراسة، بحسب الأسئلة لكل سؤال على حده، وذلك على النحو الآتي:

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة

١- النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول.

ما واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد في المؤسسات الحكومية لإقليم كردستان العراق؟.

جدول (٦) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لدرجات واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد						
رمز الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة%	الرتبة	التقدير
xa_1	١ - يتم تطبيق قوانين ولوائح خاصة بتنظيم وإدارة نظم تخطيط الموارد.	3.93	0.572	78.50%	1	عالية
xa_2	٢ - يتم تطبيق خطط وسياسات ادارية خاصة باستخدام نظم تخطيط الموارد	3.75	0.809	75.00%	4	عالية
xa_3	٣ - يتم تطبيق هياكل تنظيمية خاصة باستخدام نظم تخطيط الموارد.	3.70	0.791	74.00%	5	عالية
xa_4	٤ - يتم تطبيق معايير وآليات ادارية واضحة لاستخدام نظم تخطيط الموارد	3.55	0.846	71.00%	9	عالية
xa_5	٥ - يتم تطبيق استراتيجيات ادارية خاصة بتطوير نظم تخطيط الموارد.	3.55	0.986	71.00%	10	عالية
xa_6	٦ - يتم تطبيق نظام خاص بتخطيط وإدارة العلاقات مع المستفيدين.	3.63	1.079	72.50%	8	عالية
xa_7	٧ - يتم تطبيق نظام خاص بتخطيط وإدارة الموارد البشرية (الموظفين).	3.83	0.874	76.50%	2	عالية
xa_8	٨ - يتم تطبيق نظام خاص بتخطيط وإدارة الموارد المادية (الأصول)	3.65	0.864	73.00%	7	عالية
xa_9	٩ - يتم تطبيق نظام خاص بتخطيط وإدارة الموارد المالية (الحسابات)	3.80	0.883	76.00%	3	عالية
xa_10	١٠ - يتم تطبيق نظام خاص بتخطيط وإدارة عمليات التحسين والتطوير للموارد	3.65	1.075	73.00%	6	عالية
XAtotl	متوسط_المحور١	3.70	0.588	74.1%		عالية

المصدر: اعداد الباحثة من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي SPSS.

ويتبين من نتائج الجدول أن متوسط الدرجة الكلي واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان بلغ (٣,٧٠) من (٥) بانحراف معياري (٠,٥٨٨) وبنسبة موافقة كلية (٧٤,١%) وبدرجة تطبيق (عالية).

حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (٣,٩٣) و(٣,٥٥). وبنسبة موافقة كلية للفقرات تراوحت بين النسبة (٧٨,٥%) كأعلى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ١ - يتم تطبيق قوانين ولوائح خاصة بتنظيم وإدارة نظم تخطيط الموارد. والنسبة (٧١,٠٠%) كأدنى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ٥ - يتم تطبيق استراتيجيات ادارية خاصة بتطوير نظم تخطيط الموارد.

٢- النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني.

ما واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية لإقليم كردستان العراق؟.



جدول ( ٧ ) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لدرجات واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية						
رمز الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الرتبة	التقدير
xb_1	١ - يتم توظيف الانترنت في تحليل عروض الأسعار.	3.38	1.005	67.50%	10	متوسطة
xb_2	٢ - يتم استخدام نظم برمجية محوسبة لعمليات التوريد والصرف المخزني	3.53	1.012	70.50%	7	عالية
xb_3	٣ - يتم استخدام آلات واجهزة تكنولوجية في تحسين وتطوير الأداء المؤسسي.	3.55	0.986	71.00%	6	عالية
xb_4	٤ - يتم استخدام وسائل تقنية لتقديم الخدمات للعملاء	3.68	0.944	73.50%	5	عالية
xb_5	٥ - يتم استخدام وسائل اعلامية رقمية فاعلة لنقل وتبادل المعلومات والبيانات	3.78	0.974	75.50%	4	عالية
xb_6	٦ - يتم استخدام قنوات الكترونية لإدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية.	3.80	1.018	76.00%	3	عالية
xb_7	٧ - يتم استخدام نظم معلومات رقمية محوسبة خاصة ببيانات الموظفين	3.83	0.844	76.50%	1	عالية
xb_8	٨ - يتم استخدام نظم وقواعد معلومات وبيانات محوسبة لحصر قوائم الأصول والموارد المادية وعمليات توظيفها وصيانتها والحفاظ عليها.	3.83	0.844	76.50%	2	عالية
xb_9	٩ - يتم استخدام نظم محاسبية الكترونية شاملة ومتكاملة لإدارة الحسابات واستخراج وارشفة التقارير والقوائم المالية والسجلات والقيود المحاسبية	3.48	1.219	69.50%	9	عالية
xb_10	١٠ - يتم استخدام نظم وآليات إلكترونية في تقييم ومتابعة الأداء وبناء القرارات المؤسسية للتحسين والتطوير المستقبلي	3.50	0.906	70.00%	8	عالية
XBtotl	متوسط_المحور ٢	3.66	0.695	73.2%		عالية

المصدر: اعداد الباحثة من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي SPSS.

ويتبين أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية بإقليم كوردستان العراق بلغت (٣,٦٦) من (٥) بانحراف معياري (٠,٦٩) وبنسبة موافقة مئوية كلية بلغت (٧٣,٢%) وبدرجة تطبيق (عالية). حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (٣,٨٣) و(٣,٣٨). وبنسبة موافقة كلية للفقرات تراوحت بين النسبة (٧٦,٠٠%) كأعلى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ٧ - يتم استخدام نظم معلومات رقمية محوسبة خاصة ببيانات الموظفين. والنسبة (٦٧,٥٠%) كأدنى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ١ - يتم توظيف الانترنت في تحليل عروض الأسعار.





٣- النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث.

ما واقع التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية بحكومة إقليم كردستان؟

جدول ( ٨ ) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لدرجات واقع تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية						
رمز الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الرتبة	التقدير
xab_1	١ - يتم توظيف واستغلال الانترنت في تخطيط وادارة عمليات شراء المتطلبات اللازمة للعمل من مصادرها الرئيسية بشكل رسمي ومعتمد.	3.43	1.083	68.50%	9	عالية
xab_2	٢ - يتم توظيف واستغلال البرامج الحاسوبية في تنظيم ومتابعة عمليات تخطيط وادارة حركات وأوامر التوريد والصرف المخزني	3.40	1.257	68.00%	10	متوسطة
xab_3	٣ - يتم توظيف واستثمار آلات وأجهزة تكنولوجية حديثة في تخطيط وادارة عمليات الأداء المؤسسي.	3.53	1.109	70.50%	8	عالية
xab_4	٤ - يتم توظيف واستغلال الوسائل والتقنيات الرقمية السريعة في تخطيط وادارة عمليات واجراءات تقديم الخدمات للعملاء	3.58	1.035	71.50%	5	عالية
xab_5	٥ - يتم توظيف واستغلال وسائل الاعلام الالكترونية المفتوحة في ادارة وتخطيط عمليات نشر وتبادل المعلومات والبيانات المؤسسية.	3.73	1.012	74.50%	2	عالية
xab_6	٦ - يتم توظيف واستغلال منصات ومواقع التواصل الاجتماعي العامة والشخصية في تخطيط وادارة العلاقات مع العملاء باستمرار	3.75	0.927	75.00%	1	عالية
xab_7	٧ - يتم توظيف واستغلال نظم وقواعد المعلومات والبيانات المحوسبة التي تنتجها شركات البرمجيات في إدارة وتخطيط عمليات شؤون الموظفين	3.55	0.959	71.00%	6	عالية
xab_8	٨ - يتم توظيف واستغلال نظم وقواعد معلومات وبيانات محوسبة في اعداد وتجهيز ومراجعة وتدقيق تقارير الأداء المالي بشكل دوري ومستمر.	3.55	0.959	71.00%	7	عالية
xab_9	٩ - يتم توظيف واستغلال النظام المحاسبي الالكتروني في تخطيط وإدارة العمليات المحاسبية وإعداد التقارير المالية الدورية.	3.58	0.984	71.50%	3	عالية
xab_10	١٠ - يتم توظيف التقنيات والأنظمة والأجهزة التكنولوجية الحديثة في التخطيط والتطوير الاستراتيجي والحكومة الإدارية للأداء المالي	3.58	1.010	71.50%	4	عالية
XABtotl	متوسط_المحور ٣	3.57	0.773	71.3%		عالية

المصدر: اعداد الباحثة من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي SPSS.

حيث بلغ المتوسط الكلي لدرجة واقع تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد وتطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان (٣,٥٧) من (٥) بانحراف معياري (٠,٧٧) وبنسبة موافقة كلية بلغت (٧١,٣%) وبتقدير درجة (عالية). وقد تراوحت قيم المتوسطات بين (٣,٧٥) و(٣,٤٠), وبنسبة موافقة كلية للفقرات تراوحت بين النسبة (٧٥,٠٠%) كأعلى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ٦ - يتم توظيف واستغلال منصات ومواقع التواصل الاجتماعي العامة والشخصية في تخطيط وادارة العلاقات مع العملاء باستمرار. والنسبة (٦٨,٠٠%) كأدنى قيمة



وحصلت عليها الفقرة رقم ٢ - يتم توظيف واستغلال البرامج الحاسوبية في تنظيم ومتابعة عمليات تخطيط وادارة حركات وأوامر التوريد والصرف المخزني.

#### ٤- النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع.

ما أهم مؤشرات واقع نمو الإيرادات الحكومية في إقليم كردستان العراق ؟.

جدول (٩) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لدرجات واقع مؤشرات زيادة الإيرادات الحكومية						
رمز الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الرتبة	التقدير
y_1	١ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية انخفاض مستمر في معدل المصروفات (الإدارية) المرافقة لإنجاز المهام التي تؤديها مما يزيد من نمو إيراداتها.	3.78	0.862	75.50%	4	عالية
y_2	٢ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في المشاريع والبرامج التطويرية الهادفة إلى خلق إيرادات مالية حكومية جديدة.	3.78	0.891	75.50%	2	عالية
y_3	٣ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في حجم وتنوع خدماتها التي تقدمها للعملاء مقابل رسوم حكومية تضاف إلى إيراداتها المالية السنوية.	3.78	0.920	75.50%	3	عالية
y_4	٤ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في حجم ونوعية مصادر الإيرادات المالية الذاتية المشروعة.	3.85	0.975	77.00%	1	عالية
y_5	٥ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في إيراداتها المالية المضافة عن خلق خدمات وتسهيلات الكترونية للمستفيدين.	3.50	1.109	70.00%	9	عالية
y_6	٦ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في إيراداتها المالية من خلال انشطتها البحثية الابتكارية والابداعية التي تبتناها وتملك حقوقها الفكرية.	3.60	0.982	72.00%	7	عالية
y_7	٧ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في إيراداتها المالية من خلال استثماراتها المشروعة عبر أصولها الثابتة كالعقارات والمعدات وغيرها.	3.68	1.023	73.50%	6	عالية
y_8	٨ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية عوائد مالية سنوية مقابل اعتمادها الوسائل التقنية كقنوات اتصال رسمية بينها وبين عملاء	3.50	0.816	70.00%	10	عالية
y_9	٩ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية عوائد مالية حقيقية من خلال تقديم استشاراتها ونقل خبراتها للأنظمة والشركات المماثلة في البيئات الأخرى.	3.58	0.903	71.50%	8	عالية
y_10	١٠ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو (زيادة حقيقية) في اجمالي الإيرادات المالية الذاتية مقارنة مع الأعوام/الفرات السابقة	3.73	0.877	74.50%	5	عالية
Ytotl	متوسط_المحور٤	3.68	0.735	73.5%		عالية

المصدر: اعداد الباحثة من خلال تحليل بيانات البرنامج الاحصائي Spss.



ويتبين من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة واقع زيادة الإيرادات الحكومية في المؤسسات الحكومية بإقليم كوردستان العراق بلغت (٣,٦٨) من (٥) بانحراف معياري (٠,٧٣٥) وبنسبة موافقة مئوية كلية بلغت (٧٣,٥٪) وتقدرت بدرجة كلية (عالية). حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (٣,٨٥) و(٣,٥٠), وبنسبة موافقة كلية للفقرات تراوحت بين النسبة (٧٧,٠٠٪) كأعلى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ٤ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية نمو مستمر في حجم ونوعية مصادر الإيرادات المالية الذاتية المشروعة. والنسبة (٧٠,٠٠٪) كأدنى قيمة وحصلت عليها الفقرة رقم ٨ - تحقق الوزارة/المؤسسة الحكومية عوائد مالية سنوية مقابل اعتمادها الوسائل التقنية كقنوات اتصال رسمية بينها وبين العملاء. .

٥- النتائج المتعلقة باختبار فرضية الدراسة

لا يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد مع تطبيق الحكومة الإلكترونية (Xab) على زيادة الإيرادات الحكومية بالمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كوردستان العراق Y. وللوصول إلى النتائج تم استخدام منهجية تحليل الانحدار الخطي البسيط، بطريقة المربعات الصغرى، وتحليل التباين ANOVA باستخدام اختبار (F)، وكذلك اختبار (T) للتحقق من وجود علاقة احصائية معنوية بين المتغيرين، وفق معامل الارتباط الاحصائي R ومعامل تحديد الأثر الإحصائي، وكانت النتائج عليها كما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي Model Summary للتحقق من وجود علاقة ارتباط خطي احصائي وتحديد معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	المتغيرات
0.45	0.62	0.633	0.796	
المتغير المستقل تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية				Xabtotl
المتغير التابع واقع مستوى تحقق زيادة الإيرادات الحكومية				Ytotl

ويتبين من نتائج الجداول أن قيمة (R) بلغت (٠,٧٦٩) وهي موجبة، وتدلل على وجود ارتباط وعلاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بنسبة ارتباط ٧٩,٦٪، وأن معامل التحديد المصحح Adjusted R Square بلغ (٠,٦٢) ما يعني أن المتغير المستقل له قدرة على تفسير التغير الحادث في المتغير التابع بنسبة ٦٢٪ وباقي التغيرات ٣٨٪ تعود لعوامل اخرى.

وللتحقق الاحصائي من دلالة ومعنوية العوامل المكونة للمتغير المستقل، تم الاعتماد على نتائج تحليل التباين ANOVA باستخدام اختبار (F)، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين (ANOVA) باستخدام اختبار احصائي F للتحقق من معنوية ودلالة النموذج الخطي كنموذج رياضي حقيقي موثق احصائياً في لقياس المتغير التابع بدلالة المتغير المستقل					
البيان	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig
Regression	13.356	1	13.356	65.75	0.000
Residual	7.71	38	0.203		
Total	21.075	39			

ويتضح من الجداول أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (٦٥,٧٦) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية، حيث تبين أنها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) لأن مستوى الدلالة Sig لـ (F) بلغت (٠,٠٠) أقل من (٠,٠١)، ما يعني



أن نموذج الانحدار الخطي الذي سيتم تقديره كنموذج قياسي لعلاقة وأثر المتغير المستقل في المتغير التابع دال ومعنوي بنسبة ثقة ٩٩٪.

ولمزيد من التأكد تم استخراج نتائج اختبار Coefficients(a) لحساب معالم النموذج القياسي الكمي لأثر المتغير المستقل في التابع، والتحقق من معنويته الثابت العام والمعامل (المعنوية الكلية للنموذج) باختبار T-test ، وقد تم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١٢) نتائج مخرجات احصائي (Coefficients(a) لتقدير معالم النموذج القياسي المقدر لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع واختبار معنوية معاملة (الثابت العام والمعامل)					
T-test		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		المتغيرات والعوامل
.Sig	T	Beta) b)	Std. Error	B	
0.006	2.869		0.340	0.97	الثابت العام (Con-) (stant
0.000	8.10	0.796	0.0933	0.756	المتغير المستقل Xtotl
المتغير التابع Ytotl					

حيث يتضح أن قيمة الثابت العام (B) بلغت (٠,٩٧) وقيمة المعامل (b) (٠,٧٩٦)، كما تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٢,٨٦٩) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وبلغت قيمة (T) المحسوبة لمعامل المتغير المستقل (٨,١٠) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية المناظرة لها، وما يؤكد ذلك أن قيم مستوى الدلالة Sig. لاختبار (T-test) للثابت والمعامل على الترتيب بلغت (٠,٠٠٦) و(٠,٠٠٠)، وهما أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) الفرضي. ولهذا يتضح أن قيم الثابت العام والمعامل التي تم الحصول عليها معنوية ودالة احصائية بنسبة ثقة ٩٥٪ ولهذا فهي قيم حقيقية في النموذج القياسي لأثر المتغير المستقل على التابع.

وبناءً على ما سبق يتبين أن علاقة وأثر المتغير المستقل Xab (درجات واقع تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد وتطبيق الحكومة الإلكترونية في حكومة اقليم كردستان العراق) على المتغير التابع Ytotl (درجات مستوى تحقق زيادة الإيرادات الحكومية). علاقة قياسية تتبع في تقديرها الرياضي احصائياً للنموذج الخطي، على الصورة التالية:

$$Ytotl = 0,796 * Xabtotl + 0,97 \dots\dots\dots$$

وبالتالي فإن النموذج المقدر اعلاه يشير إلى أن الزيادة في الإيرادات الحكومية تساوي ٩٧,٧٪ من قيمة درجة واقع مستوى تحقق التكامل بين تطبيق نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية بنسبة مضافاً إليها قيمة ثابتة مقداره ٠,٧٩ .

وفي ضوء هذه النتائج يتبين أنه سيتم رفض الفرضية الصفرية التي تبنتها الدراسة، ويتم قبول الفرضية البديلة، وهي: يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد مع تطبيق الحكومة الإلكترونية (Xab) على زيادة الإيرادات الحكومية بالمؤسسات الحكومية التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق Y.



## المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً : الاستنتاجات

يمكن تحديد أهم الاستنتاجات بما يأتي :

١- لقد تبين إن واقع تطبيق نظم تخطيط الموارد في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان العراق يتقدر بدرجة تطبيق كلية بلغ متوسطها (٣,٧٠) بنسبة مئوية (٧٤,١%) وبدرجة تطبيق (عالية). وتقدر واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان العراق بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وبنسبة مئوية (٧٣,٢%) ودرجة تطبيق (عالية). وهي نتائج طبيعية تتوافق مع تنامي توجهات الحكومة العراقية بشكل عامة وعلى مستوى الاقاليم، في مجال التحول نحو الإدارة الالكترونية ونظم الحوسبة التكنولوجية في مختلف المؤسسات الادارية. ٢- تبين أن متوسط واقع تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد وتطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان العراق بلغ (٣,٥٧) بنسبة (٧١,٣%) ودرجة (عالية). وأن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة واقع زيادة الإيرادات الحكومية في المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان العراق بلغ (٣,٦٨) وبنسبة مئوية كلية بلغت (٧٣,٥%) وتقدرت بدرجة (عالية). وهذه النتيجة التي تشير الى ان عينة البحث تقدر واقع مؤشر تحقق التكامل بمستوى كبير، برغم انها لا تعبر عن وجود استراتيجيات وبرامج رسمية منظمة وموجهة خصيصاً لتحقيق التكامل كهدف وطني مرسوم، وإما التكامل الذي ظهر واقعياً هو تكامل يتم بشكل مؤسسي تلقائي، والباحث يعزو هذه النتيجة الى كون المتغيرين (نظم تخطيط الموارد) و (الحكومة الالكترونية) متغيرين تكامليين بطبيعتهما، فكليهما ينتمي الى حقل الادارة الالكترونية.

٣- توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية موجبة بين (المتغير المستقل Xab: تكامل تطبيق نظم تخطيط الموارد وتطبيق الحكومة الإلكترونية) و(المتغير التابع Y: الإيرادات الحكومية) بإقليم كردستان، بحجم أثر قدره ٦٢%. وتبين أن المتغير (Xab: تكامل نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية) يؤثر في المتغير (Y: زيادة الإيرادات الحكومية)؛ وفق علاقة خطية تم تقديرها بالنموذج القياسي:  $[Y = 0,97 + Xab * (0,797)]$  ويعني أن مستوى الزيادة في الإيرادات الحكومية يمكن قياسه من خلال ناتج ضرب درجة مستوى التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الإلكترونية في القيمة (٠,٧٨٩) وهي قيمة المعامل في النموذج، مضافاً إليها القيمة الثابتة (٠,٩٧). حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى كون عملية التكامل بين نظم تخطيط الموارد والحكومة الالكترونية تعد من العوامل الأساسية في حوكمة الإدارة المالية مما يؤدي حتماً على ترشيد الانفاق والحد من مصادر الفساد والمحسوبية نظراً لأن الحوكمة المالية الكترونياً تعمل على تقليص صلاحيات المديرين والمحاسبين الماليين وتعزز من كفاءة وفاعلية الرقابة بشكل واسع وسريع وسهل أولاً بأول .

### ثانياً: التوصيات.

في ضوء الاستنتاجات يمكن تحديد أهم التوصيات الآتية :

- ١- ضرورة الإسراع في توفير التجهيزات التكنولوجية المتكاملة على ارض الواقع لتمكين من التحول إلى نموذج الحكومة الإلكترونية فعلياً.
- ٢- التعاقد مع شركات برمجية وتقنية عالمية موثوقة لتصميم وتطبيق نظم تخطيط موارد عصرية تكنولوجية حديثة متقدمة مواكبة للتطورات المتسارعة ولتوائم مع البيئة المحلية العراقية في إقليم كردستان العراق.



٣- استقطاب خبىاء متخصصىن فى مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيق الإدارة الإلكترونية الحديثة وتأسيس وحدات ومراكز مؤسسية متخصصة وخبيرة فى تحقيق تكامل فاعل وشامل بين نموذج الحكومة الإلكترونية ونظم تخطيط الموارد، بما يدعم تنمية وتنويع الإيرادات الحكومية وترشيدها.  
٤- وأخيراً تقترح الدراسة الحالية على الباحثين المتخصصين اجراء المزيد من الدراسات المماثلة فى الوزارات العراقية الأخرى وعلى المستوى المركزى للحكومة الوطنية.

## Abstract:

The study aimed to identify the “impact of integration between resource planning systems and e-government as an independent variable on the increase in government revenues in Iraq as a dependent variable by application on a sample of government departments operating in the Kurdistan Region of Iraq. In light of the statistical analytical method, by applying a questionnaire to a sample of (٤٠) individuals. From the administrative experts and accountants at the Ministry of Finance and some ministries and other government institutions. The researcher relied on the outputs of the (SPSS) program for statistical analysis, where the study reached several results, the most important of which are:

The average degree of reality of the application of resource planning systems in government institutions in the Kurdistan Region of Iraq was (٣,٧٠) out of (٥). And the average application of e-government was (٣,٦٦). The average degree of the reality of integration of resource planning and e-government applications in government institutions in the Kurdistan Region was ٣,٥٧. The average degree of estimation of the reality of the increase in government revenues in government institutions in the Kurdistan Region of Iraq was (٣,٦٨). It was found that there is a positive direct relationship between (the independent variable Xab: integration of the application of resource planning systems and the application of e-government) and (the dependent variable Y: government revenues) in the Kurdistan Region, with an effect size of ٪٦٢. It was found that the effect of the variable (Xab: the integration of resource planning and e-government systems) on the variable (Y: the increase in government revenues) in the Kurdistan Region of Iraq; It is determined according to a linear mathematical relationship that has been estimated statistically in the standard model:  $[Y = (٠,٧٩٧) * Xab + ٠,٩٧]$  It means that the level of increase in government revenues can be measured through the product of multiplying the degree of integration level between the E-Government and ERP systems by the value (٠,٧٨٩), which is The value of the coefficients in the model, in addition to the stability value (٠,٩٧). The study recommended several recommendations, including the need to expedite the provision of integrated technological equipment on the ground to be able to switch to the actual e-government model, attract experts specialized in the field of information technology, apply modern electronic management, and establish units and centers A specialized and expert institution in achieving effective and comprehensive integration between



the e-government model and resource planning systems, in a way that supports the development, diversification and rationalization of government revenues.

Keywords: resource planning systems, e-government, government revenues , Kurdistan Region

## المصادر والمراجع:

أ ( المصادر والمراجع العربية.

اسطیح، فراس جمال عبدالله. (٢٠١٧). «العوامل المؤثرة في نجاح نظام تخطيط موارد المنظمة -دراسة ميدانية في شركات مبيعات السيارات بالأردن، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

بريك، زليخة (٢٠٢٠) « دور الحكومة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - CNAS وكالة ميله، Abdelhafid boussouf university Centre mila، رسالة ماجستير

البنك الدولي (٢٠٢١). « التقارير المالية العالمية في ظل جائحة كوفيد١٩» موقع البنك .

حكومة قطر الالكترونية (٢٠٢١) . « نظام تخطيط الموارد الحكومية «موارد» التحديث الأخير ١١ نوفمبر، ٢٠٢١، ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي

الشهاوي، صلاح أحمد محمد (٢٠١٤) . « أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ( ERP )»، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع١٤، ص.٣٤٢-٣٧٢.

الشيرازي،عباس مهدي (١٩٩٠). « نظرية المحاسبة »، دار النشر ذات السلاسل، طبعة الأولى، الكويت.

صندوق النقد الدولي (٢٠١٨). «تبنى المعايير الدولية للتقارير المالية في الدول العربية، سلسلة دراسات محاسبية.

عبدالحاميد، سمر مأمون (٢٠٢٠) « الرقابة الداخلية ودورها في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية -دراسة ميدانية على ديوان الحسابات القومي»، أطروحة دكتوراه، بواسطة الرابط الإلكتروني:

١٦٢٦٤/١٢٣٤٥٦٧٨٩/http://hdl.handle.net

عزت، سعد يوسف محمد (٢٠١٧). «تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) واثره على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركة السودانية للكهرباء»، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.

عصيمي، أحمد زكريا زكي (٢٠١١) . «أثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة ( ال ERB) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية»، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع١٤، ص.٤٨٥-٥٥٥

فؤاد، ريمون ميلاد. (٢٠١٦) . « أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ERP ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً»، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج٢٠، ع٢٤، ص.٥٧٣-٦٢٤.

مانع، عبدالرحمن أحمد محمد (٢٠٢١). « دور نظم تخطيط موارد المشروعات ERP في تحسين جودة المعلومات الإدارية-دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات اليمنية-»، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٨،

العدد٤١، ٢٠٢١، ص.٦٩-١١٦.



مجلس المعايير المحاسبية الدولي (٢٠١٢). «الاطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية»  
 مجهول (٢٠٢١). «أثر نظم تخطيط موارد المنشأة في رفع كفاءة أداء البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية»،  
 المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد السابع (العدد الثاني)،  
 محمد، ابراهيم محمد؛ والمشهداني، بشرى نجم عبدالله (٢٠٢٠). « دليل إرشادي مقترح لتدقيق الإيرادات في البيئة  
 العراقية على وفق IFRS١٥»، بحث منشور على الرابط: Creative Commons Attribution-Non Commercial  
 (٤,٠ International (CC BY-NC ٤,٠  
 المشهداني، عبدالرحمن نجم (٢٠٢٠). « مفهوم الحكومة الإلكترونية ومعوقات نجاحها في العراق»، مقالة تحليلية  
 على الأترنت: <https://almadapaper.net/sub/٠٦-٤١٨/١٩٠٦.htm>  
 ملاعب، عمر (٢٠٢١). « الحكومة الإلكترونية وجائحة كوفيد١٩»، المعهد العربي للتخطيط، سلسلة دورية تعنى  
 بقضايا التنمية في الدول العربية العدد المائة والواحد والخمسون، ٢٠٢٠.  
 وزارة التخطيط العراقية (٢٠١٦). « مسح تقييم جاهزية مؤسسات الدولة للتحوّل نحو الحوكمة الإلكترونية  
 لسنة ٢٠١٥»، إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء بالعراق.  
 يامين، إسماعيل يونس (٢٠١٨). « أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة  
 البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني-»، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠١٨،  
 ص.ص: ٣٤-٤٧.

(ب) المصادر والمراجع الانجليزية.

The impact of enterprise Resource planning systems on Management", (٢٠١٣), Andreea Gabriela & other  
 Accounting", challenges of the knowledge society. Finance – Accounting", challenges of the knowledge  
 society. Finance – Accounting, Pp ٦٩٠-٦٨٢:  
 AICPA, "Committee on Terminology American Institute of Certified Public Accountants , Accounting  
 ١٩٥٥ ,March ,٢. Terminology Bulletins , Proceeds, Revenue, Income, Profit, and Earnings", No  
 Auditing and Confirmation According to International Standards for", ٢٠١٢, Jemaah, Ahmad Helmy  
 Auditing", Safaa Publishing House, First Edition, Amman  
 Accounting Theory" Harcourt Brace Jovanofich, Inc. NY" (٢٠٠٩). Belkaoui, Ahmed  
 Accounting Theory", Prentice America", ١٩٨١, Belkaoui, Ahmed  
 Internal Controls for Revenue Cycle :A", ٢٠١٠, Heinze, Tim, Kizirian, Tim, Lees, John, Sandoe, Kent  
 Checklist for the Consumer Products Industry", International Business & Economics Research Journal,  
 ٨.N , ٩.V

.Revenue from Contracts with Customers", Application guidance ١٥ IFRS", ٢٠١٧, HM, Treasury